احكام يوم الجمعة

حكم غسل الجمعة

وليد السعيدان

طيب نقول الان قال ويشرع لصلاة الجمعة ولم يقل يشرع ايجابا ولا استحبابا لكن انتم ايها الفقهاء تقولون ماذا؟ استعداد يشرع استحبابا ان يغتسل للجمعة. ودليل هذا الاستحباب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى الجمعة - 00:00:07
اغتسل كما في الصحيح من حديث ابن عمر وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان قوما رأى شم منهم النبي صلى الله عليه وسلم رائحة العرق. لانهم كانت مساكنهم في العوالي فيأسون في العرق في الحر والغبار فيصيبهم العرق. فتخرج منهم الريح. فقال النبي صلى الله عليه - 00:00:27
وسلم لو اغتسلتم ليومكم هذا. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل ولكن الوجوب ليس الوجوب الاصولي المتأخر الذي يعاقب تاركه وانما الوجوب اللغوي لان الفاظ الشارع ما تحمل على المصطلحات الحادثة وانما على - 00:00:47
المعاني اللغوية المتكررة اي متأكد. حقك علي واجب اي متأكد ونحن نقول انه سنة مؤكدة لكن ليس بواجب وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه - 00:01:07
او وجسده. يوما يغسل فيه رأسه وجسده. فان قلت اوليست هذه اوامر؟ فنقول نعم. فان قلت وما الذي نقول صدفها الحديث الحسن الذي اخرجه الثلاثة وحسنه الترمذي من حديث الحسن عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:01:27
يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل افضل. ودل على صرفها ايضا ما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قوله صلى الله وسلم من توضأ ثم اتى الجمعة من توضأ ثم اتى الجمعة - 00:01:47
ويدل عليها ايضا انتبه لي انتبه لي ان عمر ومن معه من الصحابة اقروا عثمان لما دخل يوم الجمعة مكتفيا بماذا؟ بالوضوء. وهذا الحديث من العجائب ان الفقهاء الذين قالوا بالايجاد استدلوا به. والذين قالوا بالاستحباب استدلوا به - 00:02:04
الذين قالوا بالايجاب قالوا لو لم يكن الغسل واجبا على عثمان لما استحق هذا الانكار العام من عمر لان السنة يثاب فاعلها ولا يستحق العقاب تاركها الذين قالوا بالاستحباب قالوا لو كان الغسل واجبا لامره ان يذهب ويغتسل ويرجع - 00:02:26
انتبهوا الذين الراجح عندي انه مستحب. وهذا الحديث انما فيه انكار على ان صاحب الرتبة العلية لا ينبغي ان يتنازل عن شيء من الشرع حتى وان كان مندوبا. لانه قدوة. فلا ينبغي لك ان تقول هذا مو بواجب. انت قدوة - 00:02:46
انت الان سيقتدي بك الناس فانكاره ليس انكارا على ترك واجب. وانما انكار على ترك ما يقتدى به انتم فهمتوا؟ بدليل بدليل واجيبوني هل انكر عليه ترك الغسل فقط او ترك التبكير - 00:03:06
انكر عليه امرين قال لماذا لم تأتي الى الان؟ اذا هذا انكار على عدم التبكير. فقال اني اشتغلت ولم ازد على ان توضأت. فقال والوضوء ايضا اذا انكر عليه كم امر؟ تسعة. الامرين. عرفتم ماذا سنحفر لهم؟ اي نعم - 00:03:25
اه انكر عليه فاذا قلنا ان انكاره على المنبر لتركه للغسل يدل على وجوبه فالتبكير واجب. من ينكر؟ من يكمل؟ بالتبكير فترك فانكاره عليه ترك التبكير يدل على وجوبه. افتقولون هذا؟ قالوا لا. انما التبكير سنة مؤكدة. نقول اذا - 00:03:45
الغسل سنة مؤكد ولقوله صلى الله عليه وسلم لو اغتسلتم ليومكم هذا فهذه ليست صيغة اجاب وانما صيغة ترغيب وحث. فالقول الصحيح عندي هذا - 00:04:05